



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ
 الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
 يَرْفَعُهُ﴾ وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ «يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَمْ أَرَكْ تَصُومُ شَهْرًا مِنْ الشُّهُورِ
 مَا تَصُومُ مِنْ شُعْبَانَ
 قَالَ ﷺ «ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ
 عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ
 تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ



الْعَالَمِينَ، فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي
 وَأَنَا صَائِمٌ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَحَسَنَهُ
 الْأَلْبَانِيُّ. شَهْرُ شَعْبَانَ؛ شَهْرٌ عَظِيمٌ
 يَأْتِي بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَيَغْفُلُ
 الْكَثِيرُ مِنْ النَّاسِ عَنْ
 صِيَامِهِ، فَصِيَامَ أَكْثَرِ شَهْرِ شَعْبَانَ
 سُنَّةٌ ثَابِتَةٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فَعَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «لَمْ
 يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ
 شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ



كُلُّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ
مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى
تَمَلُّوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ، وَكَانَ إِذَا
صَلَّى صَلَاةً دَاوِمَ عَلَيْهَا «مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ». فَاجْتَهِدُوا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فِي
الصَّيَّامِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ اقْتِدَاءً
بِنَبِيِّنَا ﷺ، فَمَنْ أَعْجَبَ الْعَجَبَ فِي
شَهْرِ رَجَبٍ أَنْ بَعْضَ النَّاسِ يَتَحَرَّى
صِيَامَ شَهْرِ رَجَبٍ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ



وهو لم يرد في صيامه اي دليل،
بينما صيام شهر شعبان يستحب
ووردة أدلة تحت على صيامه ومع
ذلك يترك الصحيح ويعمل بغيره
والله المستعان.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ
فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا الْمُشْرِكِ أَوْ
مُشَاحِنٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَحَسَنَهُ
الْأَلْبَانِيُّ. وَهَذَا الْحَدِيثُ إِثْبَاتُ



لمَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ
النِّصْفِ مِنْ شُعْبَانَ إِلَّا لِمُشْرِكٍ
بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الشِّرْكِ. وَقَالَ ﷺ
«يَطْلُعُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ
مِنْ شُعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَيُمْهِلُ الْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ
بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ» رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.
فَشُعْبَانَ فِرْصَةٌ لِمَحْوِ الْأَحْقَادِ مِنْ
الْقُلُوبِ، فَلَا مَكَانَ هُنَا لِمُشَاحِنِ



وَحَاقِدٌ وَحُسُودٌ، وَشَهْرُ شَعْبَانَ
فُرْصَةٌ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي مَعْصِيَةٍ أَوْ
ذَنْبٍ مَهْمَا كَانَ حَجْمُهُ، أَنْ يُحَسِّنَ
الظَّنَّ بِرَبِّهِ الْعَظِيمِ وَيَتُوبَ تَوْبَةً
نَصُوحَةً قَالَ تَعَالَى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: اخْذَرُوا مِنْ الْبِدْعِ فِي لَيْلَةِ



النصفِ مِنْ شَعْبَانَ صَغِيرَهَا
 وكَبِيرَهَا فِي تَفْرِقِ الْأُمَّةِ وَتَهْدِمِ
 السَّنَةِ حَتَّى تَمُوتَ السُّنَنُ وَتَحْيَا
 الْبِدْعُ وَمِنْهَا: تَخْصِيصُ لَيْلَةِ
 النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِالصَّلَاةِ وَقِيَامِ
 اللَّيْلِ دُونَ سَائِرِ الْأَيَّامِ، وَإِحْيَاءُ تِلْكَ
 اللَّيْلَةِ بِالذِّكْرِ والدُّعَاءِ؛ وَصُنْعُ
 الْأَطْعِمَةِ وَتَوَازُعُهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ،
 وَالْإِحْتِفَالُ بِهَذِهِ اللَّيْلَةِ وَالتَّوَسُّعُ
 عَلَى الْأَهْلِ وَالْأَبْنَاءِ فِي الْمَطْعَمِ



والمشرب والملبس ونحو ذلك،
استناداً لحديث باطل مكذوب
على النبي ﷺ وقال الألباني:
ضعيف جداً أو موضوع، فلا يحل
العمل به وهو من البدع. ونصه
(إذا كانت ليلة النصف من شعبان
، فقوموا ليلها وصوموا نهارها)
أقول ما سمعتم، وأستغفر الله لي
ولكم من كل ذنب فاستغفروه؛ إنه
هو الغفور الرحيم.



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

عِبَادَ اللَّهِ: ومن الأمور التي أحدثها
الناس في ليلة النصف من شعبان:
رسائل المسامحة وطلب العفو
والتي تنتشر عبر وسائل الاتصالات
الحديثة فهي من البدع التي لم
يفعلها النبي ﷺ ولا الصحابة رضي
الله عن الجميع ولا التابعين لهم
ولا العلماء الربانيين في السابق
واللاحق فيسعكم ما وسعهم.
الأَوْصَلُوا..